

مهارات فعالة يحتاجها القادة في عصر الذكاء الاصطناعي

اضطراباً قوياً في عالم الأعمال اليوم حيث أنه غير مجرى الأعمال AI أحدث الذكاء الاصطناعي وطريقتها بشكل مدهش وغير مسبوق، وأكثر من لمس هذا التغيير الذي أدخله الذكاء الاصطناعي على الأعمال هم صنّاع القرار، حيث اعتاد صنّاع القرار فيما مضى على قضاء وقت طويل في إنجاز المهام الإدارية مثل التنسيق والجدولة واتخاذ قرارات قصيرة المدى تعتمد على البيانات، بينما أصبح من الممكن اليوم التخفيف من المجهود الذي تحتاجه بعض تلك المهام وإلغاء بعضها الآخر.

يتعين الآن على المديرين والقادة في عصر الذكاء الاصطناعي فهم الدور التقني للذكاء الاصطناعي وسد الثغرات في المجالات التي لا يزال بعيداً عن تطويرها كالمهارات الشخصية، ولأن الأتمتة تتولى صنع القرار على أساس يومي، سيتعين على الجيل التالي من المديرين الذين يتمتعون بمهارات القيادة في الذكاء الاصطناعي تولي مسؤوليات من مستوى أعلى تشمل الجوانب البشرية لعملية صنع القرار مثل التفكير الابتكاري وتطوير الموظفين وسد الفجوة بين التقنية والأشخاص.

محتويات المقالة

- ما هي القيادة ومن هو القائد؟
- مهارات فعالة يحتاجها القادة في عصر الذكاء الاصطناعي 10
 - 1. الذكاء العاطفي
 - 2. الرشاقة
 - 3. التعاطف
 - 4. الذكاء الثقافي
 - 5. التفكير النقدي والإبداعي
 - 6. الحكم الأخلاقي
 - 7. التواصل
 - 8. المساءلة
 - 9. الشجاعة
 - 10. الحدس
- الأسئلة الشائعة حول القيادة في عصر الذكاء الاصطناعي
 - ما هو الذكاء الاصطناعي؟
 - ماذا نعني بالقيادة ومن هم القادة؟
 - ما هي أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها القادة في عصر الذكاء الاصطناعي؟
 - كيف يساعد الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قرارات الأعمال؟

ما هي القيادة ومن هو القائد؟

لنتعرف أولاً عن معنى القيادة والقادة.



يمكن تعريف القيادة على أنها: عمل يقود الناس في منظمة نحو تحقيق الأهداف.

”أما القائد هو“الشخص الذي يؤثر على مجموعة من الناس لتحقيق هدف ما

كما أن القائد بمعناه هو الشخص الذي يذهب أولاً ويقود بالقدرة، بحيث يكون هناك دافع للآخرين لاتباعه، ويعتبر هذا مطلب أساسي، فحتى يكون الشخص مؤهلاً ليكون قائداً، يجب يملك التزام عميق الجذور !بالهدف الذي سيسعى لتحقيقه حتى لو لم يتبعه أحد

يقوم القادة بذلك من خلال التأثير على سلوكيات الموظفين بعدة طرق، فيعمل القائد على وضع رؤية واضحة للمؤسسة، ويحفز الموظفين، ويوجه الموظفين خلال عملية العمل ويبني الروح المعنوية

القيادة الرقمية لعملية التحول الرقمي يمكنك الاطلاع أيضا على موضوع

مهارات فعالة يحتاجها القادة في عصر الذكاء 10 الاصطناعي



من المؤكد أن مزايا الذكاء الاصطناعي ستعوض التحديات التي ستكون موجودة عند اعتماده، لذلك من

الأهمية بمكان أن يمتلك القادة الذين سيقودون انتقال القوى العاملة الحالية إلى نموذج مدفوع بالأتمة المجموعة الصحيحة من المهارات لإدارة كل من الجهاز والجانب البشري، وفيما يلي ١٠ مهارات للقيادة بالذكاء الاصطناعي والتي تعتبر ضرورية للمستقبل:

1. الذكاء العاطفي

يعتبر الذكاء العاطفي أحد أكثر المهارات التي يمكن أن يمتلكها القادة في بيئات العمل الديناميكية

ويمكن تعريف الذكاء العاطفي على أنه القدرة على التعرف على عواطف الذات والآخرين وإدارتها للحد من الصراع وتحسين التفاعل البشري

يمكن للأشخاص ذوي الذكاء العاطفي العالي التواصل مع الآخرين وإظهار التعاطف والتفاهم

، يعد الذكاء العاطفي عنصر هام في مجموعة مهارات أساسية لعصر الذكاء Capgemini وفقاً لمسح أن ٧٤٪ من المديرين التنفيذيين يعتقدون أن الذكاء العاطفي سيصبح الاستطلاع الاصطناعي، حيث وجد مهارة لا غنى عنها ومن المتوقع أن يزداد الطلب عليها بما يصل إلى ستة أضعاف.

2. الرشاقة

يستلزم معدل الاضطراب الذي يجلبه الذكاء الاصطناعي على كل صناعة أن يواكب قادة الأعمال التغيير وأن يستمروا في اتخاذ القرارات الحاسمة باستخدام التقنيات المتاحة حديثاً.

لا ينبغي أن يكون القادة في عصر الذكاء الاصطناعي قادرين على تبني التغيير فحسب، بل أيضاً الاحتفال به، وتحفيز فرقهم على السير على خطاهم، والتكيف بسرعة معه من خلال تطوير مهارات جديدة ستمكنهم من العمل باستخدام تقنيات وإجراءات غير مألوفة.

لا يجب على القادة هنا النظر إلى التغيير على أنه عبء بل عليهم التركيز عليه كفرصة للنمو والابتكار باستخدام أدواتهم الجديدة.

3. التعاطف

التعاطف هو قدرة المرء على وضع نفسه مكان الآخر ورؤية العالم من وجهة نظرهم.



يمكن للقادة المتعاطفين للغاية بناء الثقة مع موظفيهم وبناء علاقات إيجابية يمكن أن تكون منتجة للغاية للمؤسسة، كما يمكن للمديرين الذين يظهرون تعاطفاً أكبر تجاه موظفيهم تحسين الأداء الوظيفي لهم، كما ان التعاطف ضروري أيضاً لفهم نقاط الألم لدى الموظفين أي ما يجعل الموظف مُستاء أو يسبب له الازعاج، وحل أي نزاعات قد تنشأ داخل الفرق.

4. الذكاء الثقافي

أصبحت أماكن العمل متنوعة بشكل متزايد حيث يجتمع فيها أشخاص من مختلف أنحاء العالم ومن خلفيات ثقافية متنوعة، لذلك فإن تطوير الذكاء الثقافي هو أحد مهارات القيادة الأساسية للذكاء الاصطناعي لإدارة فرق متنوعة للغاية.

سيتمكن القادة في عصر الذكاء الاصطناعي من عبور الحدود الثقافية والازدهار مع الاستفادة من المواهب التي يجلبها الأفراد المختلفون إلى الطاولة، لذلك لن يتعين على القادة فقط أن يكونوا على دراية بالثقافات المختلفة ولكن يجب أن يكونوا قادرين أيضاً على التواصل مع أشخاص من سياقات ثقافية مختلفة.

5. التفكير النقدي والإبداعي

على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي قادر على اتخاذ قرارات محسوبة بناءً على البيانات الموجودة بشكل أسرع من أي، إلا أن التفكير النقدي الأساسي لا يزال قدرة يختص بها القادة في عصر الذكاء الاصطناعي.

ماذا نعني بالتفكير النقدي؟

التفكير النقدي هو تحليل المشكلات من جميع جهات النظر باستخدام الحقائق والمعرفة والبيانات والخبرة السابقة.

هذا الجانب من التفكير المنطقي الذي يتضمن أحياناً طرقاً غير بديهية للنظر في المشكلات ليس شيئاً يمكن للذكاء الاصطناعي فعله حالياً.

الأمر نفسه ينطبق أيضاً على القرارات التي تنطوي على الإبداع والابتكار، حيث تحتاج المنظمات إلى الابتكار باستمرار لتطوير حلول وأفكار تجارية جديدة لتبقى مواكبة للتقدم التقني، فهذه المهمة أيضاً لم يتم تجهيز الذكاء الاصطناعي للتعامل معها بعد.

6. الحكم الأخلاقي

بينما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يبتكر بدائل وتكتيكات موفرة للتكلفة، إلا أنه لا يتحمل العبء الأخلاقي المتمثل في التعامل مع عواقب نتائجه، لذا يبقى الحكم الأخلاقي مهارة حصرية للبشر.

تحول الحديث حول قضية الأخلاقيات بما يمكن أن تفعله التقنية إلى ما إذا كان ينبغي عليها القيام بذلك أم لا، لذلك يجب أن يكون القادة في عصر الذكاء الاصطناعي على دراية جيدة باللوائح المحيطة بالتقنية، وعندما يطور الذكاء الاصطناعي أي حلول لمشاكل العمل، فإن الأمر سيبقى متروكاً للقادة ليقرروا ما إذا كان يتوافق مع قيم المنظمة وأهدافها ورسالتها.

7. التواصل

إن سمة القائد العظيم هي الثقة والتواضع الذي يتمتع به داخله والذي يتيح له مواجهة التحديات مهما بلغت صعوبتها.

يحتاج القادة في عصر الذكاء الاصطناعي إلى أن يكون لديهم أسس جيدة في قدرات فريقهم وألا يباليوا في تقدير أنفسهم حتى عندما يكون التحدي في متناولهم.

يرى القادة المتواضعون أنفسهم أيضاً كجزء من الفريق ولا يحتكرون النجاح بل يسعون باستمرار لتشجيع الآخرين على التآلق.

8. المساءلة

عندما تصبح الهياكل التنظيمية أكثر اتساعاً ويعمل المزيد من الفرق كشراكات قائمة على المشاريع، ستصبح المنظمات أكثر شفافية وتعاونية.

يجب أن يصبح القادة أيضاً أكثر شفافية وخضوعاً للمساءلة تجاه نتائج القرارات التي تتخذها الفرق.

المساءلة بالمعنى الأوسع تعني امتلاك ما يجب القيام به وتحفيز الآخرين على العمل من أجله.

من المهم أيضًا أن يواءم القادة مبادئ وأهداف وأخلاقيات المنظمة.

9. الشجاعة

إحدى مهارات القيادة الأساسية للذكاء الاصطناعي هي القدرة على مواجهة ما هو غير معروف والسرعة للتخلص من الأشياء القديمة وتعلم الجديدة.

لذلك سيتعين على القادة التخلي بسرعة عن الطرق القديمة في القيام بالأشياء وتبني الإجراءات الجديدة والمحفوفة بالمخاطر في بعض الأحيان، سيحتاجون أيضًا إلى الشجاعة للتعرف على نقاط الضعف داخل أنفسهم وتجاوزها والانفتاح على التعلم.

10. الحدس

الحدس هو شيء فطري للبشر لا يمكن لأي ذكاء اصطناعي أن يضاهيه.

بينما يمكن للآلات اتخاذ قرارات تستند على البيانات على المدى القصير، فإنها لا تستطيع تقييم الأنماط طويلة المدى أو إجراء تنبؤات يمكن أن تتطابق مع حدس القادة مع سنوات من الخبرة.

الرؤية التي تحافظ على المنظمة وتحقق أهدافها تحتاج إلى حدس القادة في مجالات مثل الأعمال التجارية والعوامل السياسية والظروف الاجتماعية والاقتصادية.

الذكاء الاصطناعي موجود لجعل عملية اتخاذ القرار بشأن المهام التي يمكن أتمتتها أسهل بكثير للقوى العاملة في المستقبل، وهذا يحرر قادة الأعمال لتوجيه تركيزهم على المسؤوليات العليا التي تتعلق بالجانب البشري للإدارة والابتكار.

إن مهارات الذكاء الاصطناعي في القيادة المستقبلية التي يحتاجها المديرون موجهة بشكل كبير: **الخلاصة:** نحو دمج الموظفين والتقنية جنبًا إلى جنب مع اتخاذ القرارات والرؤية على المدى الطويل.

الأسئلة الشائعة حول القيادة في عصر الذكاء الاصطناعي

ما هو الذكاء الاصطناعي؟

هو عبارة عن مجموعة من الأنظمة التي تهدف إلى جعل الآلات والحواسيب الرقمية والتقنيات الحديثة قادرة على تحقيق أهداف معينة بطريقة مشابهة للبشر أو تتعدى قدرة البشر في أغلب الأحيان، بمعنى آخر هو عبارة عن أنظمة تُحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي لديها القدرة على أن تُحسن من نفسها باستخدام المعلومات التي تجمعها.

ماذا نعني بالقيادة ومن هم القادة؟

القيادة هي عمل يقود الناس في منظمة نحو تحقيق الأهداف. أما القائد هو "الشخص الذي يؤثر على مجموعة من الناس لتحقيق هدف ما". كما أن القائد بمعناه هو الشخص الذي يذهب أولاً ويقود بالقوة، بحيث يكون هناك دافع للآخرين لاتباعه، ويعتبر هذا مطلب أساسي، فحتى يكون الشخص مؤهلاً ليكون إقائدًا، يجب يملك التزام عميق الجذور بالهدف الذي سيسعى لتحقيقه حتى لو لم يتبعه أحد

ما هي أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها القادة في عصر الذكاء الاصطناعي؟

يجب على القائد أن يتحلى بكل من المهارات التالية: الذكاء العاطفي، الرشاقة، التعاطف، الذكاء الثقافي، التفكير النقدي والإبداعي، الحكم الأخلاقي، التواضع، المساءلة، الشجاعة، الحدس.

كيف يساعد الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قرارات الأعمال؟

أصبح من الممكن اليوم التخفيف من المجهود الذي تحتاجه بعض المهام الإدارية التي يقوم بها القادة وإلغاء بعضها الآخر مثل التنسيق والجدولة واتخاذ قرارات قصيرة المدى تعتمد على البيانات كقرارات التسويق ونظم التوصية CRM.

احمد فاضل ابراهيم